



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

هدية ابن العماد لعباد العباد

ملاحظات

ناقص آخره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله عدد ما حمده الحامدون وعدل ما عبده
 الطائفون والراكعون والساجدون والصلاة
 والسلام على نبيه الذي انزل عليه وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون وعلي له ائمة الا قسدا
 وصحبه نجوم الاهتداء ولا سيما الخلفاء الاربعه
 الراشدون والانصار والمهاجرون المجاهدون
 وعلي لتابعين لهم باحسان والعلماء العاملين
 في كل زمان ولا سيما الائمة الاربعة المجتهدون
وبعد فلما كانت الاشتغال بالعلم من اشرف
 فضائل الانساق وكانت اهلهم هم القابعين بالحق
 في كل عصر واوان كما قال سيد المرسلين صلى الله
 وسلم عليه وعلي آله وصحبه اجمعين من يرد الله
 به خيرا يفقهه في الدين **ثم** قال عليه الصلاة والسلام
 في اخر هذا الحديث العظيم ولا تزال طائفة من
 امتي ظاهرين علي الحق حتى ياتي امر الله **وفي**
 رواية حتى تاتي الساعة مداه البخاري في اوائل

قوله حتى ياتي امر الله من انجز المسائل التي
 يقرب ذلك والعرب لغة حصول الامر
 عن قرب وقوله مجازا ومنه اذا جاء اجلهم
 لا يستخرون ساعة ولا يستقدمون اري
 اذا قرب مجي اجلهم ومثله كثير ومع قوله تعالى
 هذا الحديث باورد من ان الساعة لا تقوم
 الا على شرار قوم وان رجلا ثبت من جهة
 اليمن يمشي الساعة فتقبض روح
 كل مؤمن حزين

صحيحه

صحيحه في كتاب العلم **ثم** ذكر هذا الحديث في
 او اخر صحيحه برواية اخري وفسر الطائفة فقال
 وهم اهل العلم **ثم** ذكر هذا الحديث ايضا في رواية
 اخري عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امة قابعة
 بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى
 ياتي امر الله وهم علي ذلك فقال مالك سمعت معاذا
 يقول وهم بالشام **المجموع** في صحيح البخاري رضي الله
 عنه **وقد** علم من عادته انه لا يكرر رواية الحديث
 الا لفايدة زائدة وقد استفيد من هذه الروايات
 الثلاثة فوايد ثلاث **الفايدة الاولى** ان المراد
 بالطائفة الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم
 لا يزالون ظاهرين علي الحق حتى تاتي الساعة هم
 اهل العلم كما في الرواية الثانية **الفايدة الثانية**
 ان المراد بالعلم هو الفقه في الدين كما دل عليه صدر
 الحديث في الرواية الاولى **الفايدة الثالثة** انهم
 بالشام كما في الرواية الثالثة **وكان** تحصيل احكام

مولد وكان تحصيله عطف على وكان

العبادات من اهم المهمات لاهل الدين والتقريب
 من حيث ان العبادة بغير علم قليلة الجدوى
سنخ للفكر القاتر وخطر الخاطر المخاطر ناليف مختصر
 يحتوي على اهم العبادات في بيان ما يحتاج اليه المصلي
 من احكام الصلوات اليه هي احب العبادات الي
 الرحمن وبالمحافظة عليها يستدل على قوة الايمان
 والله اسأل ان ينفع بها التمتع العميم ويجعلها خالصة
 لوجهه الكريم والله ولي التوفيق والرهادي الي
 سوا الطريق **فصل** في بيان فضل الصلاة قال
 الله تعالى فاتموا الصلاة ان الصلوة كانت علم
 المؤمنين كتابا موقوتا اي فرضا موقتا **وعن ابن**
سعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلي
 الله عليه وسلم اي الاعمال احب الي الله تعالى قال الصلوة
 لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
 الجهاد في سبيل الله **وروي جابر بن عبد الله** رضي
 الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
 قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة **وقال**

تولد نسخ آه جواب تمام قوله فلما كان لا شغف

الضمير في ما راجع الي المختصر على التا والى المقصود
 او الرسالة او باعتبار اسمه فانه سماه صدرية
 العماد كما سيذكره م

التنوين في قوله ثم اي تنوين العوض انتم
 اي الافعال والخير محذوف لانه ما قبله اي
 احب وفس عليه بالبعد م

عليه

عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الي
 الجمعة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر **وقال**
 عليه الصلاة والسلام ارايت لوان نهرا باب احدكم
 يغتسل فيه كل يوم خمس اهل بقي من دمر نه شي فالو لا
 قال فذلك مثل الصلوات الخمس نحو الله بهت الخطاب
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
 امرة قبله فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فانزل
 الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
 ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول
 الله الي هذا قال لجميع اسمي كلهم ولكن هذه الاخذ
 صحيح مذكور في الصايح **وقال** عليه الصلاة والسلام
 الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
 تركها فقد هدم الدين **وقال** عليه الصلاة والسلام
 ما افترض الله تعالى علي خلقه بعد التوحيد احب
 اليه من الصلوة ولولا ان شي احب اليه من الصلوة تعبد
 به ملايكته فمنهم راعع وساجد وقائم وقاعد وكذا
 في الغيبة والشرعة **وقال** عليه الصلاة والسلام

الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر ١٢
 فليستكثر رواه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله
 عنه وانما كانت خير موضوع لانها تادب بافعال
 واقوال وضعت لتعظيم الله تعالى وانها اجمع
 فصلة من خصال الدين لتعظيم الله تعالى واجل نوع
 من انواع العبادات دلالة على جلالة وذكرا لانه
 اولها الطهارة سرا وجهرا بانواعها **ثم** جمع الهمزة
 واخلة السر والاصراف عما سوي الله تعالى بالتصد
 اليه تعالى وهو النية **ثم** الاشارة برفع اليدين
 الي بذا ما تعلق به القلب من الكونين مما سواه تعالى
 واولا ذكراها التكبير وهو النية في تعظيم قدره تعالى
 وهو قوله الله اكبر وهو اول ثنائيه لا يشوبه ذكر
 غيره **ثم** قراءة كلامه ولا يجوز فيها كلام غيره بتلوه
 منتصبا وقد ضم جوارحه هيبه وخوفه وتواضعا
 وخضوعا لعظمة الله تعالى **ثم** تحقيق ما عبر بلسانه
 عن ضميره من تعظيم الله فعلا وهو الركوع والسجود
 واذكراهما بتثنيته الله تعالى **ثم** مع كل حركة

تكبيرة

تكبيرة تشير الي انه ارفع واعظم من ان يورد حقته
 بمنزل هذه العبادات من مثل هذا العبد الحقير وهذه
 الخصال باحصاء الاله على كمال التعظيم فلا جرم ان
 اختصت الصلاة من بين انواع العبادات بهذا
 الفضل العظيم **فاستحرت** الله تعالى باخلاء من النية
 واجتهدت في توضيحه وتوشحه بالاحاديث النبوية
 ابلغ الاجتهاد واخترت من الالهام الاعم ما ينبغي المراد
 محسبا الي ومن تسبب في تاليفها عظيم الثواب
 يوم المعاد **وسميتها** هدية بن المعاد لعباد العباد
 والله ولي التوفيق والهادي الي سوا الطريق
فصل اعلم ان للصلوة فرائض وواجبات وسنننا
 وسنننا **اما** الفرائض فهي اربعة عشر سبعة
 خارجة وتسمى شروطا وسبعة داخلية وتسمى
 اركاننا **فاما** الشرايط السبعة فهي الطهارة من
 الحدث والطهارة من الخبث وستور الصورة واستقبال
 القبلة والوقت والنية والتحرية **فاما** الطهارة من
 الحدث فهي علي قسمين طهارة من الحدث الاضطر

وهي الوضوء وطهارة من الحدث الاكبر وهي الغسل
اما الوضوء فله فرايض وسنن وسنجات واداء **ب**
 سياقي تفصيلها **والوضوء** علي ثلاثة انواع فرض
 وهو وضوء المحدث عند اعادة الصلاة او سجدة
 التلاوة او صلاة الجنائز او مس المصحف وواجب
 وهو الوضوء للطواف **وسنن** وهو عند اعادة
 النوم والوضوء علي الوضوء والوضوء كلما احدث
 والوضوء بعد الغيبة والكذب وبعد اختاد الشعر
 وبعد الفقهية في غير الصلاة كذا في قايمة خات
 والتجاسة قال عليه الصلاة والسلام الوضوء شرط
 الايمان **وقال** اذا اتوا احدكم خرجت ذنوبه
 من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان فقد فعد
 مغفورا له ومن مات علي الوضوء مات شهيدا
ولذلك روي عن كرتين وبرة رضي الله عنه
 انه نوضا في البيلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا
 علي ان يموت وهو نوضي لئلا يشهد **وقال**
 الامام ابو الليث بلغنا ان الله تعالي قال لوليت

عليه

عليه الصلاة والسلام اذا اصابك مصيبة وانت
 علي غير وضوء فلا تلو من الا لنفسك **وعن** ابن
 عمر رضي الله عنهما انه قال من بات طاهرا بات
 معه في شماره ملك يستغفر له يقول اللهم اغفر
 لعبدك فلان فانه بات طاهرا **وعنه** عليه الصلاة
 والسلام من نوضا علي طهر كتب له عشر حسنات
 قال في شرح المعارج وانما يستحب الوضوء علي
 الوضوء اذا صلي بالوضوء الاول صلاة كذا في الشرعة
 والفتية **وقرايض** الوضوء اربعة والوارد بالفرض
 ما ثبت بدليل قطعي وبطل الوضوء بتركه الاول
 غسل الوجه وهو من قصاص شعر الراس
 الي اسفل الذقن طولاً وما بين شحمتي الاذنين
 عرضاً فيجب غسل البياض الذي بين العذار
 والاذن وكذا ما يلا في البشرة من اللحية خلاه فالذي
 يوسف في المسبلتين ولا يجب غسل السرة
 من اللحية الثاني غسل اليدين مع المرفقين
 الثالث مسح ريع الراس الرابع غسل الرجلين